



الاسلام وأثره على الاستشراق الفرنسي (روجيه جارودي أنموذجاً)

أ.م. د حيدر سالم محمد المالكي

Hayder.almaliki@aliraqia.eud.iq

احمد نعمه ابراهيم العزاوي

Ahmed.n.ibrahim@aliraqia.eud.iq

الجامعة العراقية / كلية الآداب



**Islam and Its Impact on French Orientalism: The Case of Roger
Garaudy as a model**

Asst.Prof.Dr.Haider Salem Muhammad Al-Maliki

Ahmed Neama Ibrahim Al-Azzawi

Al-Iraqia University / College of Arts



المستخلص

يسلط هذا البحث الضوء على دراسة واحدة من الظواهر التي جاءت بعد التطور والازدهار العلمي، والفكري بعد انتشار الاسلام في بلاد الاندلس، وهي ظاهرة الاستشراق التي اهتمت كثيراً بدراسة التراث الاسلامي بكافة جوانبه ودراسة التاريخ الاسلامي بشكل عام والتاريخ الاندلس بشكل خاص واول من سلط الضوء على هذا الموضوع هي المدرسة الاستشراقية الفرنسية بسبب احتكاكها المباشر بالمسلمين، فضلا عن دراسة شخصيه من اهم الشخصيات الفلسفية في تاريخنا المعاصر الذي مره حياته بالكثير من التقلبات ما بين الشيوعية، والماركسية، والاسلام، ومدي تأثير الاسلام على الاستشراق الفرنسي، وخاصة روجيه جارودي الذي كان للإسلام الاثر الواضح عليه الذي كان نهايته اعلان اسلامه، فإنه نقل صورة الاسلام قبل ثمان قرون كيف كان على عكس ما نقله الاعلام الغربي لأبنائهم ان الاسلام ما هو إلا قتل ودمار للشعوب، وان ما ينقله الغرب اليوم إلا أكذوبة خوفاً منهم على ابناء جلدتهم لاعتناقهم الاسلام.

الكلمات المفتاحية للبحث (الاستشراق، روجيه جارودي، اثر الاسلام)

Abstract

This research sheds light on one of the phenomena that emerged after the scientific and intellectual flourishing following the spread of Islam in Andalusia, which is Orientalism. Orientalism paid great attention to studying Islamic heritage in all its aspects and the history of Islam in general, and the history of Andalusia in particular. The French school of Orientalism was the first to highlight this topic due to its direct contact with Muslims. Additionally, this study focuses on a significant philosophical figure in our contemporary history whose life underwent many transformations between communism, Marxism, and Islam, and examines the impact of Islam on French Orientalism, particularly Roger Garaudy. Islam had a clear impact on Garaudy, culminating in his conversion to Islam. He portrayed Islam as it was eight centuries ago, contrasting the image portrayed by Western media to their people, which depicts Islam as merely violence and destruction. What the West conveys today is a falsehood driven by fear of their people converting to Islam

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي اخرجنا بهذا الدين القويم من ظلمات الجهل والوهم الى انوار المعرفة والعلم والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبيب الحق وبعد؛ قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} ال عمران: ١٠٢، وقال تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} ال عمران: ٨٥ الذي اخرج هذه الامه بسنته المطهرة من وحل الشهوات الى جنات القربات لقد خلق الله سبحانه وتعالى في احسن تقويم وكرمه ووهبه نعمة العقل ليتعرف من خلالها على من الذي خلقه، والتعارف بين الناس، والمجتمعات، وتبادل الآراء ، والافكار، ولذلك نرى ان توجه الاستشراق الفرنسي من دراسة احوال العرب في كافة جوانبه الاقتصادية والسياسية والثقافية حين نراه قد ركز على دراسة اللغة العربية والاهتمام بها بشكل ودراسة ادابها، وفتح الكثير من المدارس والمعاهد في اوربا بشكل عام ، وفرنسا بشكل خاص ودراسة مدى تأثير الاسلام على اوربا خاص بعد دخول الكثير من المفكرين والفلاسفة والمؤرخين الى الدين الاسلامي، وعلى رأسهم شخصية مهمه مثل الفيلسوف والمفكر الفرنسي روجيه جارودي الذي لم يأتي اسلامه محض الصدفة بل جاء بعد البحث طويلاً في الاديان، والمعتقدات، ويعد من ابرز الشخصيات التي تدافع عن الاسلام.

وتضمن البحث ثلاث مباحث فضلاً عن الملخص والمقدمة فجاء المبحث الاول تحت عنوان نظرة عامة في الاستشراق الفرنسي ثم المبحث الثاني تضمن حياة روجيه جارودي، والمبحث الثالث تحت عنوان اثر الاسلام على الاستشراق الفرنسي روجيه جارودي انموذجاً.

المبحث الأول...نظرة عامة في الاستشراق الفرنسي

اولا: الاستشراق في اللغة والاصطلاح

ثانيا: نشأة المدرسة الاستشراق الفرنسية

ثالثا: دوافع الاستشراق الفرنسي

رابعا: اهم مميزات المدرسة الفرنسية

اولا : الاستشراق في اللغة واصطلاح :

١ - الاستشراق في اللغة:

قبل البدء في عملية الخوض بين ثنايا البحث في المدرسة الاستشراقية الفرنسية فلا بد علينا من بيان المعنى اللغوي لكلمة (الاستشراق) حتى تتضح الرؤية امام القارئ الكريم ، فإن كلمة الاستشراق في اللغة هي كلمة مشتقة من جهة شروق الشمس^(١).

والشرق جاء في لسان العرب في مادة الشرق اي شرقت الشمس ، تشرق شروقا وشرقا اي طلعت الشمس^(٢)، ويقال شرقت الشمس واشرقت إذ اضاءت ، ولفظت الاستشراق استعملها المحدثون من ترجمة كلمة (orien talisme)، وحددوه باستشراق اللغة العربية، وإنَّ كلمة استشراق التي نبحت عن مفهومها اللغوي لم ترد في المعاجم العربية القديمة، وهذا الامر لم يمنع من الوصول الى قواعد الصرف وعلم الاشتقاق^(٣).

٢- الاستشراق في الاصطلاح :

ويقصد به هو ذلك العلم الذي اطلق على علماء الغرب من الذين قاموا بدراسة اللغات في الشرق ،وتراثهم، وحضارتهم، ومجتمعاتهم بصورة عامة بيد إنَّ ما تراه الحضارة الاسلامية بصورة خاصة، فهي تمتد من شرق البلدان الاسلامية في اسيا،

وأفريقيا، فضلاً عن إيران، وتركيا، والصين، والهند، وباكستان مروراً بالشرق الاوسط بما فيها البلدان العربية^(٤).

وعرفة قسم من المفكرين والباحثين بتعريفات عدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر " هو اسلوب اتبعه الغرب من اجل السيطرة، والهيمنة، وممارسة السيادة على مناطق الشرق التي تقع تحت سيطرتها"^(٥)، وقيل " انه واقع معرفي اتبعته الدول الغربية على المشرق"^(٦)، وكذلك هو " انشغال عدد من العلماء، والمفكرين الغربيين بأحوال المشرق"^(٧) .

وإما الاصطلاح عند الاوربيين أوريد به كل عالم عمل في دراسة اللغات، والثقافات الشرقية قديماً وحديثاً، وبمعنى ادق اطلق على المختصين في دراسة اللغتين اللاتينية، واليونانية فضلاً عن ثقافتهم، وعاداتهم وتقاليدهم^(٨).

بيد أن احد الباحثين المعاصرين اعطى تعريفاً واضحاً وجلياً اذ عرفه قائلاً " هو ما قام به علماء من غير المسلمين سواء كانوا من الشرق او من الغرب، سواء كانوا عرباً، أو غير عرب لدراسة علوم المسلمين ومعتقداتهم وتقاليدهم الشعوب العربية، او ضمن البلدان اللذين يحسبون على الشرق، والتي كان يوجد فيها آثار علمية اخضعها هؤلاء المستشرقون للدراسة والتحلي"^(٩). ثانياً: نشأة المدرسة الاستشراقية الفرنسية: لا يوجد اتفاق مسبق بين الباحثين في الدراسات الاستشراقية على مدة معينه، فمنهم من جعل الحروب الصليبية بداية الاستشراق^(١٠)، حيث بدأ الاحتكاك السياسي، والديني بين الاسلام، والنصرانية^(١١)، ومنهم من يرى أن البدايات الاولى للاستشراق قد رافقت الحروب الدموية التي وقعت بين المسلمين، والنصارى في الاندلس، وفي الواقع ان دراستنا تضمنت المدرسة الاستشراقية الفرنسية فقد كان لهذه المدرسة علاقة وثيقة

بالعالم الاسلامي؛ بسبب الحروب التي حصلت فيما بين الطرفين فكان اول تصادم بينهما اي بين الفرنسيين، والمسلمين يعود الى جذور تاريخية قديمة تمثلت بمعركة بلاط الشهداء^(١٢) التي حدثت سنة (١١٤هـ/٧٣٢م) ، وكذلك سيطرت الفرنسيين اثناء حروب الاسترداد التي سيطروا بها في البداية على طليطلة^(١٣) سنة (١٠٥٦هـ/١٠٥٦م) ، وذهب قسم من هؤلاء الباحثين إلى أن البدايات الاولى للاستشراق تعود إلى القرن الثاني عشر الميلادي، اذ كانت اول ترجمة قام بها هؤلاء المستشرقين للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية في سنة (١١٥٦هـ/١٠٥٦م) هو بطرس الذي تعلم اللغة العربية، واتقنها، ويعرف ببطرس المحترم^(١٤)، وعد قسم منهم حاجة الغرب للرد على الاسلام الذي وقف سدا منيعا امام انتشار النصرانية بداية للاستشراق^(١٥) ، وقد برز الاستشراق الفرنسي بكل قواه في بداية القرن السادس عشر واكتملت ملامحه خلال هذه الفترة حيث قال عنه روبرت منتران " يمثل الاستشراق الفرنسي لوحه كبيره رسمت ملامحها في القرن السادس عشر"^(١٦).

وعندما نتصفح التاريخ الخاص بظهور المدارس الاستشراقية نراها قد اختلفت في دراستها للعلوم العربية الاسلامية، وهذا يعود الى غزارة العلوم التي ابدعوا فيها فكانت متنوعة، بالتفسير ، والحديث ، واللغة ، والفقه ، والسيرة ، والفتوحات وغيرهن ، مما اجبر المستشرقين في تحديد مسار بحثهم، ودراستهم ففي المدرسة الفرنسية، والهولندية كان الاهتمام الأكبر في الجانب (الادبي واللغوي)، فضلا عن تحقيق المخطوطات ، بينما نرى المدرسة الالمانية الاستشراقية اهتمت في جمع، وفهرسة المخطوطات العربية، ووضع المعاجم، وعلى سبيل المثال تاريخ الادب العربي لمؤلفة) كارل بروكلمان^(١٧)، بينما نرى المدرسة البريطانية الاستشراقية اهتمت اهتماماً كبيراً بدراسة العقائد الاسلامية^(١٨) .

فلو دققنا في المصادر التاريخية لرأينا المسلمين بقيادة عبدالرحمن الغافقي^(١٩) لعبوا دوراً كبيراً لظهور ذلك الاستشراق الذي اثار في نفوسهم عندما توجه بحملة عسكرية سنة (١١٤هـ/٧٣٢م)؛ لنشر الاسلام في فرنسا، فكان الملك الفرنسي شارل مارتل^(٢٠)، المتصدي الى ذلك النشر، وكان لهذا الحدث العظيم الكبير اثراً في نفوس الفرنسيين مما دفعهم على التعرف بالاسلام، فقد كان للبابا الفرنسي (سلفستر الثاني)^(٢١) دوراً كبيراً في تقوية الصلة العلمية بين الفرنسيين، والمسلمين في القرن السادس الهجري / العاشر الميلادي عندما توجه الى الاندلس للعاصمة قرطبة^(٢٢) التي كانت مناراً يستضاء بها في الشرق فتعلم اللغة العربية فأثقفها^(٢٣)، فقد تأثر تأثراً كبيراً، وعظيماً بالثقافة العربية الاسلامية المنتشرة في الاندلس مما دفعه الى انشاء مدرستين عربيتين في محل اقامته في روما والآخرى في فرنسا في القرن الرابع عشر الميلادي؛ فكان لهذه المدرستين اثراً كبيراً، حيث تخرجت منها اعداد كبيرة من الفرنسيين، وغيرهم من الذين اهتموا بدراسة المعارف الاسلامية في الشرق، والادهى من ذلك اندفع قسم من الفرنسيين الى التخصص بدراسة اللغة العربية، والمعارف الاسلامية في جامعة باريس عام ١٢٤٨م^(٢٤).

واصبحت اللغة العربية لها مكانة خاصة، وواسعة في فرنسا، مما دفع الحكومة الفرنسية الى القيام بتخصيص كرسي للغة العربية في الجامعات الفرنسية وهذا يعطينا دليلاً على مدى تأثير الاسلام، واللغة العربية في فرنسا حتى دفعه الامر الى تخصيص كرسي في المعاهد الفرنسية، لتدريس اللغة العربية، والابهى من ذلك زاد اهتمام الحكومة الفرنسية بدراسة اللغة العربية، ومدى الانتشار الذي دفعهم الامر الى انشاء مطبعة خاصة في العاصمة باريس لطبع كتب اللغة العربية عام (١٦١٥م)^(٢٥).

هذا الامر يتضح جلياً في حملاتهم العسكرية على المشرق، فعندما توجه القائد الفرنسي نابوليون^(٢٦)، بحملته على مصر رافقة في هذه حملته قرابة (١٧٥) عالماً في مختلف التخصصات العربية والاسلامية، فكان لهؤلاء اثراً كبيراً في هذه الحملة؛ بل في مدرسة الاستشراق الفرنسي؛ وفي مصر قاموا بأنشاء المجمع العلمي المصري^(٢٧)، في عام ١٧٩٨م بقرار من نابليون بونابارت، ولم يكتفوا بذلك، بل دفعهم الامر الى دراسة مصر، واحوالها فأصدروا كتاباً اطلق عليه اسم "وصف مصر" يقع في (٢٣) مجلداً، اذ انه حمل بين طياته تاريخ مصر من اقدم العصور حتى غزو نابليون لها، وتضمن وصف عن احوالها الاقتصادية، وتطرق الى عادات، وتقاليدها سكانها، وطبيعة تصرفاتهم، ومن خلال هذه المعرفة العلمية التي قدمها هؤلاء المستشرقين عند سيطرة الفرنسيين على مصر^(٢٨).

أصبح للمدرسة الاستشراقية الفرنسية فروع متعددة من المعاهد، والجامعات في العالم، وتخرجت منها اعداد كبيرة من اجل استمرار هذه العملية اي (الاستشراق)، وتكثر تخصصاته، وفروعه، وازاد عدد العاملين فيه، في سبيل ان يقدمون الخدمات الاستشارية لاساسة بلدهم في طريقة تعاملهم مع بلدان الشرق^(٢٩).

ثالثاً: دوافع الاستشراق:

كان للفتح العربي الاسلامي للأندلس سنة (٩٢هـ/ ٧١١م)^(٣٠) اثر كبير في نفوسهم فأدخل الرعب فيهم، فشعرت أوروبا بخطر التهديد الاسلامي؛ لان الاسلام دخل ديارهم، فدفعهم ذلك الى التصدي لهذا الخطر المحقق الذي زلزل اقدمهم، فإنها رأت وجوب التصدي الى ذلك باستخدام كافة الوسائل، سواء كان ذلك عن الطريق الديني، او القيام بالحملات العسكرية، او بأهداف اخرى كالاقتصادية، والعلمية، فسوف نذكر

تلك الاهداف والدوافع بشكل مقتضب خشية من الاطالة والخروج عن موضوع البحث^(٣١).

١ - الدافع الديني:

تعد الدولة الاسلامية منافساً جديداً على الساحة الدينية لبقية الاديان الاخرى، كونها خاتم الاديان، فكان لها اثراً واسع لانتشار الاسلام في المشرق فضلاً عن المغرب فأصبح يهدد هذا الدين معتقداتهم ، فلم يغفلوا عنه، لأنه أصبح خطراً محدقاً بزوال دياناتهم ، لأنها تمر في مرحلة الاضمحلال، والجهل والضلال المتقشي في مجتمعاتهم^(٣٢)، وهذا ما اجبرهم الى دراسة المعتقدات الدينية التي يحملها هذ الدين الجديد فضلاً عن دراسة اللغة العربية فأنشئت المدارس الاستشراقية الفرنسية وحظيت باهتمام كبير؛ لمعرفة ذلك الدين وعلومه^(٣٣).

٢ - الدافع الاستعماري:

للفتوحات الاسلامية اثراً عظيماً في نفوس الاوربيين عامه، وفرنسا بشكل خاص ، فكانت المرحلة الاولى لزوال حكمهم، فظهر ذلك عندما توجه عبدالرحمن الغافقي لها، وقد وصل الى جنوب فرنسا، ودارت معركة عظيمة فكان لها اثر واضح وجلي فأخذت أوروبا بصورة عامة، وفرنسا بصورة خاصة في اعادة حساباتها بالتصدي لهذا التهديد المحقق بها، فأخذت تفكر في ان توجه حملات عسكرية الى المشرق الاسلامي؛ لاستعادة سيطرتها مرة اخرى بعد ان تمكن المسلمون من طردهم منها خاصةً بلاد الشام، ومصر، وغيرها من المدن التي كانت تحت سيطرتهم، ومما يدل على ذلك ان الحركة الاسلامية تتطور بسرعة كبيره، ومذهله تدعوا الى الدهشة فيه قد تتفجر انفجاراً مفاجئاً^(٣٤).

٣- الدافع الاقتصادي:

يُعد العامل الاقتصادي عصب الحياة ، وديمومتها، فعندما يضعف، أو ينهار العامل الاقتصادي يؤدي الى سقوط، او نهاية الدولة، فكانت اوربا تعاني من أزمات اقتصادية كبيرة خاصة في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي فأخذت أوروبا تبحث عن مخلص يخرجها من الازمة الاقتصادية التي حلت بها^(٣٥).

فرأت المشرق خير منقذاً لها للبحث عن المواد الاولية للصناعات بأقل الاثمان، وجلبها الى بلدانهم، وتصنيعها، واعادتها الى المشرق مرة اخرى لتصريفها، وعلى اثرها قامت الثورة الصناعية في أوروبا عام(١٧٧٠م)، وفي فرنسا خاصة عام (١٨٣٠م)، فعندما دخل عصر التصنيع بشكل فعلي بعد ثورة (١٧٩٨م) فاضت صادراتهم فاضت عن الحاجة لبلدانهم ، فكان المشرق اكبر مركزاً تجارياً لها، ولعب الاستشراق دوراً بارزاً، وكبير في عملية البحث، والاستكشاف الجغرافي، والتاريخي، وغيرها^(٣٦).

٤- الدافع العلمي :

اهتم المستشرقون في دراسة التاريخ الاسلامي بصفة عامة، والتاريخ الاندلسي بصفة خاصة ؛ بسبب ما امتازت به الاندلس بالعلوم المختلفة، ونقلها الى الغرب من اجل ان تنهض اوربا، وتصل الى درجة الرقي، والتطور الحضاري الذي وصل اليه المسلمون قبلهم بوقت بعيد؛ لانهم كانوا يعيشون في دوامة الظلام، والتخلف في الجوانب العلمية كافة، فنراهم قد فتحوا أعينهم عند فتح المسلمين لبلاد الاندلس، وما وجدوه من تقدم، وتطور في العلوم كافة ما قاموا المسلمون بها من حضارة زاهرة^(٣٧).

وبعد أن أصبحت للأندلس مكانة في العالم، أخذ الاوروبيون بالدخول لها، والاخذ من علومها، ونقلوها الى بلدانهم، فظهرت هذه الحركة الفكرية عن طريق المستعربين الاوروبيين الذين قدموا الى الاندلس، واستقر بها^(٣٨).

رابعاً - اهم مميزات المدرسة الفرنسية:

لقد امتازت المدرسة الفرنسية بمجموعه من المزايا التي جعلتها تتميز عن غيرها من المدارس الاستشراقية الاخرى، حيث لم يسبقها في هذا المجال احد؛ لأنها كانت على تماس مباشر مع المسلمين عند دخولهم الاندلس، وخاصة بعد انتصارهم على المسلمين في معركة بلاط الشهداء سنة (١١٤هـ/٧٣٢م)، فضلاً عن اهتمامها بمتابعة الثقافة العربية بشكل مبكر، وكان لديهم دافع لفهم العقلية السامية، والذي كان سبباً لدراسة اللغة العربية وآدابها، وفهم عادات، وتقاليد، واديان الشعوب التي أردوا استعمارها، والسيطرة على كل مقدراتها^(٣٩)، ومن هذه الخصائص التي امتازت بها، قيامها بافتتاح الكثير من المعاهد، وعلى سبيل المثال معهد الكولج ديلا كروا في الجزائر عام (١٥٨٧م).

المبحث الثاني... حياة روجيه جارودي

أولاً: حياة روجيه جارودي

١- اسمه وولادته : هو روجيه جان شارل جارودي^(٤٠) (Roger Garaudy)
بيدا ان اسمه (رجى جارودي) كما ثبت ذلك في شهادة اسلامه ولد روجيه
في (١٧ / تموز / ١٩١٣م) في مدينة مرسيليا^(٤١) جنوب فرنسا من أب كان
ملحدا، وأم كاثوليكية^(٤٢).

٢- أسرته

لم تتوفر المعلومات الكافية عن عائلته، وإن ما عثرت عليه ان ابيه (جان شارل)
يعمل محاسب دون الاشارة الى مكان عمله، وإن امه (جاكلين) كاثوليكية تعمل في
صناعة القبعات، انجبت له ثلاث اولاد^(٤٣)، ولم اتمكن من معرفة اسمائهم، وقد تعذر
عليّ ذلك، فقد كان ينتمي الى عائلة بحارة وهم اعمامه، بينما اخواله يعملون في
صناعة المفروشات، ونجارة الاثاث^(٤٤).

٢- نشأته

نشأ جارودي في المجتمع الفرنسي الذي برز فيه النظام الطبقي فكان أبويه من
اصحاب الدخل المحدود، وإنهما من الاجيال التقليدية^(٤٥)، فبدأ نشأته في مسقط رأسه
مدينة مرسيليا، وسط الفقر والحرمان؛ لان ابيه كان يعمل محاسب، وامه تعمل في
محل لصناعة القبعات في هذه البيئة العمالية، وهكذا نشأ جارودي بين الالحاد الذي
كان عليه ابوه، والمسيحية التي كانت عليها أمه، فإن فكر ابيه لم يؤثر عليه بيد أنه
تأثر بأفكار امه التي تتسجم مع الديانة المسيحية فاعتنق المذهب البروتستانتي^(٤٦) في
عام ١٩٢٧م، وهو في سن الرابعة عشرة من عمره^(٤٧)، حيث قال "اعتنقت المسيحية

لأعطي لحياتي معنى، ولشدة الازمه التي عاشتها اوروبا في ذلك الوقت وفي ذلك كنا نعتقد بأنها نهاية العالم^(٤٨).

٣- وفاته وتركته العلمية:

وصل إليها بشموخه، وعطاءه نال ما أراه، ووصل الى مبتغاه، وحقق نعمة ما أعظمها وهي نعمة الاسلام ففي الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء الموافق (١٣ / حزيران / ٢٠١٢) انتقل روجيه الى (رحمة الله تعالى) بمنزله في ضاحية (شامبيني- سور- مان) وهي بلدية تقع جنوب شرق العاصمة الفرنسية باريس عن عمر يقدر بـ (٩٩) عام، حيث اعلن عن وفاته بعد مرور يومان من اجراء ترتيبات الدفن داخل اسوار المقبرة ، وقد تم دفنه في مقبرة شامبيني في احدى ضواحي مدينة باريس في فرنسا بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠١٢/٦/١٥^(٤٩).

مرت حياة روجيه جارودي العديد من التحولات الفكرية ما بين انتمائه للحزب الشيوعي الفرنسي ١٩٣٣م، ومعتقاً لمبادئ وقيم الماركسية واعتناقه للديانة المسيحية الى ان استقر به المطاف بإعلان اسلامه عام ١٩٨٢م والالتزام ومبادئه السمحاء^(٥٠). وكان له العديد من المؤلفات العلمية خلال مراحل حياته نذكر منه لا على الحصر، ففي مرحلة انتمائه للحزب الشيوعي ألف كتاب الماركسية والاخلاق، اسئلة موجه الى سارتر، وفي مرحلة مراجعته للماركسية ألف كتاب واقعية بلا ضفاف، وماركسية القرن العشرين، ومرحلة انتمائه للإسلام ألف كتاب الاسلام في الغرب قرطبة عاصمة العالم والفكر، وحفارو القبور ، والعديد من المؤلفات خلال مسيرة حياته العلمية التي استمرت تسع وتسعون سنة^(٥١).

المبحث الثالث... اثر الاسلام في الاستشراق الفرنسي

قبل ان يعلن جارودي اسلامه عمل في العديد من المناصب، وخاصة بعد اكماله لدراسته الاولى في مدينة مرسيليا الفرنسية، والجامعية عمل مدرساً للفلسفة في مدرسة ألبى، وبعدها انظم الى الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٣٣م، وعمل رئيساً لجمعية الشباب الفرنسيين المسيحية البروتستانتية، وحصل جارودي بعد ذلك على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون في فرنسا عام ١٩٥٣م، فضلاً عن حصوله على دكتوراه ثانية من جامعة موسكو والتي كانت تحت عنوان (الحرية)^(٥٢).

وعمل جارودي نائباً في البرلمان الفرنسي للمدة من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٦٢م عن منطقة تارن، وعمل لمدة ثلاث سنوات عضواً في مجلس الشيوخ الفرنسي عام ١٩٥٩م^(٥٣)، وخدم كجندي في الجيش الفرنسي في فرقة المشاة الافريقية الشمالية^(٥٤)، وفي عام ١٩٤٠م اعتقل بسبب نشاطه السياسي، ومشاركته في حركة المقاومة ضد النازية في فرنسا، وودع السجن في منطقة الجلفة في صحراء الجزائر لمدة اربع وثلاثون شهراً^(٥٥).

اولاً: اثر الاسلام في الاستشراق الفرنسي (روجيه جارودي نموذجاً):

من سجن الجلفة بدأ أثر الاسلام في الاستشراق الفرنسي من خلال اهم الاحداث التي عاشها جارودي من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٨٢م وهو العام الذي اعلن فيه روجيه جارودي اسلامه وكما لي:-

١- معسكر الجلفة:

يعد هذا المعسكر واحد من المعتقلات التي تم فيه اعتقال وسجن الكثير من قادة حركة المقاومة الفرنسية ضد النازية، ويضم هذا المعسكر حوال خمسمائة معتقل فرنسي حاول هؤلاء القيام بالتمرد على إدارة السجن السيئة، فأمر قائد السجن الجنود، وهم من الجزائريين بأطلاق النار على السجناء فرفضوا، ولم يفهم جارودي وقتها سبب الرفض، ولكن علم من قائد جزائري مسلم حيث قال: "أن شرف المحارب المسلم يمنعه من إطلاق النار على أنسان أعزل، فكان هذا الامر لأول مرة يتعرف فيها جارودي على الاسلام، وقال علمني هذا الامر الذي حدث في معسكر الجلفة أكثر من الذي تعلمته في جامعة السوربون فلذلك وجد جارودي ضالته في الاسلام"^(٥٦).

وكان لهذه الحادثة الاثر الكبير في فكر جارودي الذي بدأ يبحث ويقرأ عن الاسلام، ومدى تأثير على اوروبا بشكل عام، وفرنسا بشكل خاص، وسرعة انتشاره في بلاد الشام، ومصر، لما يحمله من مبادئ قيمه.

٢- وصية الامام (علي عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام):

وكان لوصية الامام علي(عليه السلام) الاثر الكبير على المستشرق والفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي، فيقول كنت استاذاً محاضراً في جامعة السوربون الفرنسية الشهيرة ، وفي يوم من الايام استوقفتني احدى طالباتي ، وسألتنني السؤال التالي قالت : انت مدرسي، وانا احرص على قراءة كتاباتك، ومقالاتك، وحضور محاضراتك ، وقد لفت نظري ، انك دائما تتكلم عن شخص مسلم اسمه علي من هو علي؟ ولماذا اترك فيك كل هذا التأثير؟ قلت لها: علي(عليه السلام) هو ابن عم نبي الاسلام محمد (ﷺ)، وزوج ابنته فاطمة(عليها السلام) ، وقائده العسكري ، وكان الرجل الثاني في الاسلام بعد محمد (ﷺ) وهو خليفته ، وهو شخصية فذه لا مثيل له تعرض علي بن

ابي طالب لضربة سيف ، وهو ساجد يصلي ، وقد وصلت الاصابة الى داخل جوف الجمجمة ، أي انها وصلت الى الدماغ ، وشلته فماذا تتوقعين؟ قالت انه سيموت حالا ، او سيفقد الوعي ، قلت لها تصوري ان هذا الرجل لم يمت في نفس الوقت ، بالرغم من وصول الضربة الى اعماق المخ ، وهنا الحكمة ، والمعرفة دون ان يفقد هذا الرجل وعيه ، او يحصل له ما يحصل للبشر في مثل هذه الحالات ، وبعد يوم واحد فقط ، راح يوصي وهو على فراش الموت ابنه الاكبر الحسن ، وصيته هي أروع ما عرفة التراث الانساني عبر تاريخه على الاطلاق ، وصيه تتضمن الحكمة والموعظة ، والتواد ، وقد بقي بكامل وعيه ، وكتب اجمل وصيه يكتبها اب لولده في تاريخ الانسانية ، قالت وهي متأثرة: وماذا قال؟ قلت: سأروي لك بعض منها.. قال لابنه الحسن:

ارفق يا ولدي بأسيرك "القاتل" وارحمه واحسن اليه ، بحقي عليك أطعمه يا بني مما تأكله ، وأسقه مما تشرب ، ولا تقيد له قدما ، ولا تغل له يداً ، فأن أنا مت فاقتص منه ، بان تقتله وتضربه ضربه واحده ، ولا تحرقه بالنار ولا تمثل بالرجل ، فأني سمعت جدك رسول الله (ﷺ) يقول: اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور ، وان أنا عشت ، فأنا أولى به بالعفو عنه ، وانا اعلم بما افعل به ، ويقول جارودي : وانا أروي لها بعض من وصية الامام علي كانت الطالبة الفرنسية ، تكفكف دموعها وهي تستمع لي ٠٠ وقد عرفت الطالبة ، لماذا انا معجب بشخص اسمه علي" (٥٧).

٣- طبيعة تعامل المسلمين مع اهل الاندلس بعد الفتح:

يذكر جارودي عندما درست تاريخ العرب في بلاد الاندلس وجدت ان الفتح الاسلامي كان خيراً لإسبانيا ، واهلها لقد احدث ثورة اجتماعية في بلاد الاندلس الذي عمل على ازالة كل الفوارق الطبقية التي كان يعيش تحتها اهل البلاد ، فضلاً عن قيامه برفع الضرائب ، وانقصاصها ، وأخذ الاراض من الاغنياء وتوزيعها على الطبقات

المعدومة من اهل الاندلس وبالتساوي، وكذلك رفع القيود عن التجارة وتخليصها من الرسوم الباهظة التي كانت تفرض عليها، فكان لهذه الاعمال التي قام بها المسلمون التأثير المباشر الذي دفع جارودي الى اعلان اسلامه والتزامه بمبادئه^(٥٨).

٤- الثورة الاسلامية في ايران:

وهناك دافع اخر اعجب جارودي قبل اعلان اسلام بثلاث سنوات هو قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩م التي عدها تجربة أخرى قد اسهمت في اعلان اسلامه التي كشفت قوة الاسلام بتعبئة الجماهير الايرانية بدعم الثورة الاسلامية الايرانية، وقيامه بعدت زيارات لإيران، ولقائه بالإمام الخميني^(٥٩).

وقبل ان يعلن جارودي اسلامه اصدر كتاب اطلق عليه اسم (وعود الاسلام) عام ١٩٨١م، ويعد هذا الكتاب من اروع ما كتبه، وكتابة الثاني (الاسلام دين المستقبل) عام ١٩٨٢م^(٦٠)، وكان هذين الكتابين تمهيد لإعلان إسلامه .

وبذلك اعلن روجيه اسلامه في (١١ رمضان ١٤٠٢هـ) والموافق (٢ تموز ١٩٨٢م) بالمركز الثقافي الاسلامي بجنيف سويسرا إسلامه وجد ضالته التي قطع شوطا ليس بقليل، التي تتجاوز نصف قرن ، وقد كان لإسلامه ضجه كبيره في وسائل الاعلام، وكذلك الاوساط الفكرية، والسياسية، والثقافية بالعالم الاسلامي، والغربي لعظمة هذه الشخصية ما لها من اهميه، وثقل في كل الاوساط ، ففرح المسلمون لخبر اسلام جارودي، واعده نصر كبير للإسلام لشخصية امتيزة في نصرة الاسلام، والمسلمين على راسهم القضية الفلسطينية ودفاعا المستميت عنها^(٦١).

بيد إن جارودي يقول أن إسلامه لم يكن محض صدفة، ولا ابتزاز من احد، وبضغوط بل بإرادته الحرة الواعية اعتنق الاسلام فيقول : " احب أن اقول ان انتماي الى الاسلام لم يأتي بمحض الصدفة ، بل جاء بعد رحلة عناء وبحث ، ورحله طويلة

تخللتها منعطفات كثيرة حتى وصلت الى مرحلة اليقين الكامل ، الخلود الى العقيدة او الديانة التي تمثل الاستقرار النفسي للإنسان ، والاسلام يمثل ذلك الاستقرار^(٦٢).
وبعدها تزوج سلمى بنت نور الدين التاجي الفاروقي المسلمة الفلسطينية ، في نهاية شهر رمضان من العام التالي لإسلامه (١٤٠٣ هـ الموافق ١٩٨٣ م) التي تقيم في جنيف ، فالتقت به في ندوه عامه، وحاورته في كثير من أرائه حول الحضارة العربية، والدين الاسلامي^(٦٣) ، فكان لها الدور الكبير في اشهار اسلامه، ورافقته في كل الزيارات التي قام بها، والمؤتمرات، والمقابلات ، بصفة مترجم له، ويقول عنها جارودي ما نصه "رأيت فيها صورة حية للإسلام وسط محيط اوروبي كانت تعيش فيه، وادى مناسك العمرة برفقة زوجته الفلسطينية في عام ١٩٨٣ م اي بعد سنه من اعلان اسلامه ^(٦٤) .

الخاتمة

- ١-أهتم المستشرقون الفرنسيون بدراسة اللهجات والعادات والتقاليد العربية لان فيها خدمة للسياسة الفرنسية من اجل التعرف على عادات وتقاليد العرب التي تستفاد منها في الجانب الاستخباري عن اي بلد عربي.
- ٢-امتازت المدرسة الاستشراقية الفرنسية بالصيغة الاستعمارية حالها حال كل المدارس الاستشراقية الاخرى،
- ٣-اهتمت المدرسة الاستشراقية الفرنسية بدراسة اللغة العربية ونحوها وادابها ولهجاته كافة.
- ٤-ولد جارودي في فترة كانت ل اوروبا تعيش في ازمه اقتصادية خانقة فضلاً عن معاصرته للحرب العالمي الاولى والثانية.

- ٥- اعتناقه للدين الاسلامي جاء بعد دراسة عميقة وعلمية وأن انتمائه الى الاسلام هو الحل الوحيد لجميع المشاكل الموجودة على مستوى العالم.
- ٦- استطاع جارودي من الوصول الى أمر مهم الذي دعا له، وهو تطبيق المنهج الاسلامي في كل جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية، وأن الاسلام هو الوحيد لحل لمشاكل البشرية.
- ٧- جارودي ولما كان للإسلام الاثر واضح فيه يقول ان الدين هو الاسلام، وغير ذلك فهو محرف وباطل.
- ٨- طبيعة افكار جارودي الفلسفية كان لها الاثر الكبير في تعامله مع الاسلام.

الهوامش

- (١) الفراهيدي، ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو البصري، (ت ١٧٥هـ / ٧٩٠م)، العين، ط٢، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، (بيروت-ب)، ج٥، ص٣٨؛ الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من، ج٦، ص٣٤٤؛ فوزي، فاروق عمر، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ص٢٦-٢٧؛ شيخة، جمعه، القيم والخصال في شجرة الاستشراق الاسباني الوارفة الظلال، ص٨ .
- (٢) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ص٦٤ ؛ ابن منظور، ج١٠، ص١٧٤؛ الخربوطلي، علي حسني، المستشرقون والتاريخ الاسلامي، ص١٢-١٣ .
- (٣) تاج، محمد قدوري ، الاستشراق ماهية فلسفية ومناهجه، ط١، مكتب المجمع العربي للنشر والتوزيع، (عمان - ٢٠١٤م)، ص١٤ .
- (٤) شيخه، القيم والخصال، ص٨؛ الموسوي، محسن جاسم، الاستشراق السياسي فرضياته واستنتاجاته، ص٥ .
- (٥) سعيد، ادورد، الاستشراق المعرفة السلطة الانشاء، ص٢٥٢ .
- (٦) حميش، سالم، الاستشراق في افق انسداد، ص٧ .
- (٧) الخربوطلي، المستشرقون والتاريخ الاسلامي، ص٢١ .

(٨) الساموك، سعدون، الاستشراق ومناهجه في الدراسات الاسلامية، ص ١٥؛ سعيد، الاستشراق، ص ٢٥٣-٢٥٤؛ الزيايدي، محمد فتح الله، ظاهرة أنتشار الاسلام وموقف بعض المستشرقين منها، ص ١٦١ .

(٩) ابو سعده، محمد حسني ، الاستشراق والفلسفة الاسلامية، ص ٣٥ ؛ فروخ، عمر، المستشرقون مالهم وما عليهم، ص ٥٣-٥٤ .

(١٠) فوزي، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ص ١٩؛ مغلي، محمد بشير، مناهج البحث الاسلاميات لدى المستشرقين وعلماء الغرب، ص ٤٧؛ السامرائي، قاسم، الاستشراق بين الموضوعية والافتعالية، ط ١، دار الرفاعي للنشر والتوزيع، (بيروت-١٩٨٣م)، ص ٢٠ .

(١١) احمد، فرج السيد، الاستشراق، ص ٤٦ .

(١٢) فوزي، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ص ٢٩-٣٠ .

(١٣) هي واحدة من اهم المعارك التي خاضها المسلمون في شمال بلاد الاندلس سنة (١١٤هـ/٧٣٢م)، ، فدارت معركة عنيفة بين الطرفين لمدة ثلاثة ايام كان النصر حليف المسلمين لولا استشهاد عبدالرحمن الغافقي، وعدد من رجاله، فأدى ذلك الى اختلال التوازن بين الطرفين فخرس المسلمين المعركة...للمزيد ينظر: ابن عبد الحكم، عبدالرحمن، فتوح أفريقية والاندلس، ص ٩٢-٩٣؛ ابن عذاري،البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، ج ١، ص ٥١؛ مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، ص ٢٥-٢٨ .

(١٤) مدينة اندلسية اول مدينة دخلها طارق بن زياد سنة (٩٢هـ/٧١١م)، وهي مقر مملكة الغوط الغربيين ، فأصبحت بعد فتحها من القواعد المهمة التي استقر بها المسلمون، وهي مدينة سقطت على يد الفونسو السادس بعد حروب الاسترداد سنة (٤٧٨هـ/١٠٠٨م)... للمزيد ينظر: الحموي، ج ٤، ص ٣٨-٣٩ ؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص ٣٩٢-٣٩٣؛ المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ٢٦٤-٢٦٦؛ الدوري، عبد الرحمن الداخل في الاندلس وسياسته الداخلية والخارجية، ص ١٧٠-١٧١ .

(١٥) راهب فرنسي جاء الى الاندلس من اجل متابعة احوال الفرنسيين في الاندلس، وتعلم اللغة العربية بشكل دقيق... للمزيد ينظر: بدوي، موسوعة المستشرقين، ص ١٠٩ .

(١٦) فوزي، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ص ٣٠ .

(١٧) زناتي، زيارة جديدة للاستشراق، ص ١٣٣-١٣٤؛ منتران، روبير، الاستشراق الفرنسي، تطوره، وافاقه، بداية الاستشراق الفرنسي، ص ٣٠-٣٢ .

(١٨) هو واحد من المستشرقين الالمان ولد عام ١٨٦٨م، وتوفي في عام ١٩٥٦م، وأشتهر بمعرفته باللغة العربية، واهتم بروكلمان بكتابة التاريخ الاسلامي، والادب العربي، واهتم بشكل كبير في الدراسات الشرقية الاسلامية... للمزيد ينظر: العقيلي، نجيب، المستشرقون، ص٧٧٧-٧٧٨، المنجد، صلاح، المستشرقون الالمان تراجعهم وما أسهموا به في الدراسات العربية، ج١، ص١٥٢-١٥٦.

(١٩) النبهان، محمد فاروق، الاستشراق تعريفة، مدارس، آثاره، د.ط، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (الرباط-٢٠١٢م)، ص٢٢-٢٣؛ الشمري، ماهر جواد كاظم، النبي محمد دراسة تحليلية مقارنة، العتبة العباسية المقدسة، (كربلاء-٢٠١٩م)، ص٤٠.

(٢٠) هو عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي، كان سيد اهل الاندلس صلاح وفضلاً اصبح والياً على الاندلس سنة (١١٢هـ/٧٣٠م) للمرة الثانية، وحاول فتح جنوب فرنسا بلاد الغال هزم في معركة بلاط الشهداء سنة (١١٤هـ/٧٣٢م)، واستشهد فيها... للمزيد ينظر: ابن الفريسي، تاريخ علماء الاندلس، ج١، ص٢٩٨؛ الحميدي، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس، ص٢٥٥؛ المقرئ، نفح الطيب، ج١، ص٢٢٠.

(٢١) شارل مارتن، ولد عام (٦٨٠م)، وعندما بلغ من العمر (٣٤) عاماً أي في عام (٧١٤-٧٤١م) اصبح قائد لجيش الامبراطورية الفرنجية... للمزيد ينظر: غربال، ص١٠٦٦؛ ارسلان، تاريخ غزوات المغرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط، ص٩٤-٩٥.

(٢٢) جيربرت راهب فرنسي ولد سنة ٩٣٠م، وتسمى البابا سلفستر الثاني بعد ان درس اللغة العربية في بلاد الاندلس، وتوفي سنة ١٠٠٣م... للمزيد ينظر: بدوي، موسوعة المستشرقين، ط٣، ص١٧٨.

(٢٣) وهي مدينة عظيمة بالاندلس وسط بلادها، وكانت سريراً لملكها، وقصبتها، وبها كان ملوك بني أمية، ومعدن الفضلاء، ومنبع النبلاء من ذلك الصقع، وبينها وبين البحر خمسة أيام... للمزيد ينظر، ياقوت الحموي، معجم البلدان ج٤، ص٣٢٤.

(٢٤) الطناحي، محمود محمد، مدخل الى تاريخ، ص٢٠٧؛ الحاج، الظاهرة الاستشراقية واثرها على الدراسات الاسلامية، ص٤٢.

(٢٥) الشيال، التاريخ الاسلامي وأثره في الفكر التاريخي الاوروبي في عصر النهضة، ص٨٠.

(٢٦) بدوي، موسوعة المستشرقين، ص٥٥٣.

(٢٧) هو نابوليون شارل بوناپرت، ولد في مدينة اجاكسيو بجزيرة كورسيكا في ١٥ اب عام ١٧٦٩م، وكانت اسرته فقيره نبيلة ذلت وهو ذات اصول ايطالية من خلال تكلمه اللغة الفرنسية ولكنه

إيطالية، تعلم الفنون الحربية من خلال بمعهد بريان التابع للمدرسة العسكرية عام ١٧٨٤، وكان نابوليون يتفوق على أقرانه في الدراسة، وفي عام ١٧٨٧م، تخرج من المدرسة الحربية برتبة ملازم ثان، وانتظم في سلك فرقة المدفعية الفرنسية، وتوفية في جزيرة القديسة هيلانه عام ١٨٢١م... للمزيد ينظر: الحويك، تاريخ نابليون، ج١، ص ١٩-٢٦؛ محافظة، شخصيات من التاريخ سيرة وتراجم موجزه،، ص ٣٥ .

(٢٨) الوافي، محمد عبد الكريم، يوسف باشا القرماني والحملة الفرنسية، ص ٢٠٠ ؛ الحاج، الظاهرة الأستشراقية، ص ٦٨.

(٢٩) الحاج، الظاهرة الأستشراقية، ص ٩٩؛ الوافي، يوسف باشا، ص ١٩٩.

(٣٠) العقيلي، المستشرقون، ج ١، ص ١٥٤؛ الحاج، الظاهرة الأستشراقية، ١٠٠-١٠١.

(٣١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ١، ص ٥١؛ مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الاندلس، ص ٩؛ المقري، نفح الطيب، ج ١، ص ٢٦٤-٢٦٥.

(٣٢) سوزن، ريتشارد، صورة الاسلام في اوروبا في القرون الوسطى، ص ٣٦.

(٣٣) جريشة، علي، الاتجاهات الفكرية المعاصرة، ص ٢٠.

(٣٤) النبهاني، الاستشراق تعريفه ومدارسه واثارة، ص ١٥؛ زناتي، زيارة جديدة للاستشراق، ص ٣٠-٤٢.

(٣٥) الخربوطلي، المستشرقون والتاريخ الاسلامي، ص ٥٤؛ سوزن صورة الاسلام، ص ٧٤-٧٧.

(٣٦) الخربوطلي، المستشرقون والتاريخ الاسلامي، ص ١٦-١٧.

(٣٧) حسين، المسار الفكري للاستشراق، ص ٥٩٢؛ الجهني، مانع حماد، الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة، ج ٢، ٦٩٠-٦٩١؛ حسين، أصف، المسار الفكري للاستشراق، ص ٥٩٢.

(٣٨) محمد، اسماعيل علي، الاستشراق بين الحقيقة والتظليل، ص ٣٩-٤٠؛ زناتي، زيارة جديدة للاستشراق، ص ٧-١٠.

(٣٩) عريني، محمد ياسين، الاستشراق وتقريب العقل التاريخي، ص ١٣٦؛ السباعي، الاستشراق والمستشرقون، ص ٣١-٣٢.

(٤٠) سعيد، إدوارد، الاستشراق، ص ٨٠.

(٤١) الملي، محسن، روجيه جارودي والمشكلة الدينية، ص ٢٤-٢٥؛ القاضي، دعوت التقريب بين الاديان دراسة نقدية في ضوء العقيدة الاسلامية، ج ٢، ٨٤١-٨٤٢؛ القاضي، روجيه جارودي وموقفه من الاسلام، ط ١، مركز الفكر العربي للنشر والتوزيع، (الرياض-١٤٣٧هـ)، ص ١٥؛

- برهم، لبنى، جدل الغرب والاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية جامعة باتنة، (الجزائر-٢٠١٢م)، ص ٤٠ .
- (٤٢) مرسيليا، مدينة فرنسية تقع جنوب فرنسا ، وتعد من اغنى الاقاليم الصناعية في فرنسا وتزدهر فيه الحياة الاقتصادية بشكل كبير في المدينة، وتشتهر المدينة بوجود جاليه عربية، وإسلامية كبيرة... للمزيد ينظر: احمد، جغرافية أوروبا، ص١٧٢.
- (٤٣) بيروتنو، سيرج، سلسلة أعلام الفكر العالمي، ص٥.
- (٤٤) اتصال المباشر بالسيدة (سلمى الفاروقي) زوجة روجيه جارودي عبر الوات ساب في الساعة ١١:٣٣ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٠/٢٠٢٣ ، وامتنعت عن تزويدي بمعلومات اخرى غير الذي ذكرته اعلاه.
- (٤٥) بيروتنو، سلسلة اعلام الفكر العالمي، ص٥.
- (٤٦) حلمي، مصطفى، إسلام جارودي بين الحقيقة والافتراء، ص١٧.
- (٤٧) هي احد مذاهب الايمان في الديانة المسيحية، ومعناها المحتجين، وتعود اصول هذه الديانة إلى الحركة الاصلاحية التي قامت في القرن السادس عشر، وكان الهدف منها إصلاح الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا الغربية... للمزيد ينظر: مجموعة من المؤلفين، كتاب دليل إلى قراءة تاريخ الكنيسة (الكنائس الشرقية الكاثوليكية)، ج٢، ص٤٧.
- (٤٨) القاضي، جارودي و موقفه من الاسلام، ص١٥.
- (٤٩) القاضي، جارودي وموقفه من الاسلام ، ص١٦؛ الغندور، مفيد، الاسلام يصطفي، ص١٨٦.
- (٥٠) السرجاني، عظماء اسلموا، ص٢٦٦؛ جارودي، محاكمة الحرية، ص١٥.
- (٥١) القاضي، جارودي وموقفه من الاسلام، ص٦.
- (٥٢) للمزيد ينظر، محمد حافظ هاشم، روجيه جارودي وموقفه من قضايا الفكر المعاصر، ص١٦-٣٦.
- (٥٣) القاضي، روجيه جارودي وموقفه من الاسلام، ص٢٠.
- (٥٤) كلاوي، رامي، روجيه جارودي من الالحاد الى الايمان لقاءات ومحاضرات، ص١٢٩-١٣٢.
- (٥٥) الغزالي، محمد، مستقبل الاسلام خارج أرضه كيف نفكر فيه، ص٧٥.
- (٥٦) موقع الامام الشيرازي ، مقالات حول العالم ، ٢١ رمضان ١٤٣٥.
- (٥٧) الملي، محسن، روجيه جارودي والمشكلة الدينية، ص٢٦.
- (٥٨) جارودي، روجيه، الاسلام في الغرب قرطبة عاصمة العالم والفكر، ص١٦.

(٥٩) هو روح الله بن السيد مصطفى بن احمد الموسوي ويعود نسبة الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، ولد عام (١٣٢٠هـ/١٩٠٠م) في مدينة خمين الايرانية ، والتي تبعد (٨٠) ميلاً جنوب غرب مدينة قم الاسلامية ، وتربى الامام في عائلة علمية ذات اصول دينية حيث كان والده من كبار علماء ايران ، ويعد الامام الخميني من الشخصيات البارزة ،ومساندته للثورة الاسلامية، واعلان الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩ ، واصبح المرشد الروحي لها في ايران، وتوفى الامام (رحمه الله) في يوم السبت ١٩٨٩/٦/٣م... للمزيد ينظر: القسام، والشرع، الانوار الساطعة من سيرة علماء العصر، ج١، ص٧٥؛ المدني، تاريخ ايران السياسي المعاصر، ص١١٢؛ النوري، فاضل، الامام الخميني (قدس سره) تجسيد الخلق الاسلامي، ص١٧.

(٦٠) عبد الرزاق، صلاح، اعتناق الاسلام في الغرب، ط١، ص٨٨.

(٦١) القاضي، روجيه جارودي وموقفه من الاسلام، ص١١٠.

(٦٢) الخشت، لماذا أسلمت، ص٨٦.

(٦٣) القاضي، روجيه جارودي وموقفه من الاسلام، ص٢٦.

(٦٤) القاضي، روجيه جارودي وموقفه من الاسلام، ص٢٦.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر

* الحميدي، محمد بن فتوح عبدالله الازدي (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)

١- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس، تح: إبراهيم الابياري، الدار المصرية، (القاهرة-١٩٦٦م).

* الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠/١٤٩٦هـ).

٢- الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط٢، دار ناصر للثقافة، (بيروت-

١٩٨٠م). * الحميري، نشوان بن سعيد اليمني، (ت٥٧٣هـ/١١٧٨م).

٣- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: حسين عبدالله العمري، وآخرون، ط١، دار الفكر المعاصر، (دمشق-١٩٩٩م).

* ابن عبدالحكم، عبدالرحمن بن عبدالله، (ت٢٥٧هـ/٨٧٠م).

٤- فتوح أفريقية والاندلس، دار الكتب اللبنانية، (بيروت-١٩٦٤م).

* ابن عذاري، ابو عبدالله محمد بن محمد المراكشي، (ت٧١٢هـ/١٣٢٢م).

٥- البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ليفي بروفنسال، ط٣، دار الثقافة، (بيروت-١٩٨٣م).

* ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م).

٦- معجم مقاييس اللغة، تح: عبدالسلام محمد هارون، ط٣، دار الفكر، (بيروت-١٩٧٩م).

* الفراهيدي، ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمرو البصري، (ت١٧٥هـ/٧٩٠م).

٧- العين، ط٢، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، (بيروت-ب، ت).

ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف الازدي (ت٤٠٣هـ/١٠١٣م).

٨- تاريخ علماء الاندلس، ط١، دار الكتاب المصري، (القاهرة-١٩٨٩م).

* مؤلف مجهول.

٩- اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، مكتبة المثنى، (بغداد-١٩٦٤م).

* المقرئ، ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م).

١٠- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، تح: احسان عباس، ب. ط، دار صادر، (بيروت-١٩٩٠م).

* ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصار، (ت٧١١هـ/١٣١١م).

١١- لسان العرب، ط٦، دار صادر، (بيروت - ١٩٩٠م).

* ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت (ت٥٦٢هـ/١٢٢٩م)

١٢- معجم البلدان، ط١، دار صادر، (بيروت-١٩٨٤م)

ثانياً: المراجع

- * احمد، حسن عبدالعزيز
١٣- جغرافية أوروبا، ط١، دار المريخ للنشر، (الرياض-١٩٨٢م)، ص ١٧٢.
- * احمد، فرج السيد
١٤- الاستشراق، ب.ط، دار طويق للتوزيع والنشر، (الرياض-١٩٩٤م).
- * ارسلان، شكيب
١٥- تاريخ غزوات المغرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط، ب.ط، دار احياء الكتب العربية، (بيروت-د.ت).
- * بدوي، عبد الرحمن
١٦- موسوعة المستشرقين، ط٣، دار العلم للملايين، (بيروت- ١٩٩٣م)
- * بيروتينو، سيرج
١٧- سلسلة أعلام الفكر العالمي، تر، منى النجار، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت- ١٩٨١م).
- * تاج، محمد قدوري
١٨- الاستشراق ماهية فلسفية ومناهجه، ط١، مكتب المجمع العربي للنشر والتوزيع، (عمان - ٢٠١٤م).
- * جارودي، روجيه
١٩- الاسلام في الغرب قرطبة عاصمة العالم والفكر، تر: ذوقان قرقوط، ط١، دار دمشق، (دمشق، ١٩٩٥م).
- ٢٠- محاكمة الحرية، تعريب، جاك فيرجيش، دار الفيحاء للترجمة والنشر، (بيروت-١٩٩٨م).
- * جريشة، علي
٢١- الاتجاهات الفكرية المعاصرة، ب.ط، المنصورة، (القاهرة-١٩٨٦م).
- * الجهني، مانع حماد
٢٢- الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة، ط٤، دار الندوة العالمية، (الرياض-٢٠٠٣م).
- * الحاج، ساسي سالم
٢٣- الظاهرة الاستشراقية واثرها على الدراسات الاسلامية، ط١، مركز دراسات العالم، (مالطا- ١٩٩١م).
- * حلمي، مصطفى
٢٤- إسلام جارودي بين الحقيقة والافتراء، ط١، دار الدعوة للنشر، (الاسكندرية-١٩٩٦م).
- * حميش، سالم
٢٥- الاستشراق في افق انسداد، المملكة المغربية (الرباط-١٩٩١م).
- * الحويك، الياس طنوس
٢٦- تاريخ نابليون الاول، د.ط، دار ومكتبة الهلال، (بيروت-١٩٨١م).

- * الخربوطلي، علي حسني
٢٧- المستشرقون والتاريخ الاسلامي، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة-١٩٨٨م) .
* الخشت،
٢٨- لماذا أسلمت
* الدوري، ابراهيم ياس خضير
٢٩- عبد الرحمن الداخل في الاندلس وسياسته الداخلية والخارجية، ط١، دار الحرية للطباعة، (بغداد-١٩٨٢م).
* زناتي، أنور محمود
٣٠- زيارة جديدة للاستشراق، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة-٢٠٠٦م).
* الزيايدي، محمد فتح الله
٣١- ظاهرة أنتشار الاسلام وموقف بعض المستشرقين منها، ط١، المنشأة العامة للتوزيع والنشر، (طرابلس-١٩٨٣م).
* السامرائي، قاسم
٣٢- الاستشراق بين الموضوعية والافتعالية، ط١، دار الرفاعي للنشر والتوزيع، (بيروت-١٩٨٣م).
* الساموك، سعدون
٣٣- الاستشراق ومناهجه في الدراسات الاسلامية ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، (الاردن -٢٠١٠م).
* السباعي، مصطفى
٣٤- الاستشراق والمستشرقون مالهم وما عليهم، ط١، دار السلام للطباعة (القاهرة-١٩٩٨م).
* السرجاني، راغب
٣٥- عظماء اسلموا، ط١، دار الكتب المصرية (القاهرة-٢٠١٣م).
* ابو سعده، محمد حسني
٣٦- الاستشراق والفلسفة الاسلامية ، ط١، ابو حريبه للطباعة، (ب.م-١٩٩٥م).
* سعيد، ادورد
٣٧- الاستشراق المعرفة السلطة الانشاء، ترجمة: كمال ابو ديب، ط١، منشورات الانماء القومي، (بيروت-١٩٨٤م).
* سوذرن، ريتشارد
٣٨ صورة الاسلام في اوربا في القرون الوسطى، ترجمة: رضوان السيد، ط٢، دار المدار الاسلامي، (بيروت-٢٠٠٦م).
* الشمري، ماهر جواد كاظم
٣٩- النبي محمد دراسة تحليلية مقارنة، العتبة العباسية المقدسة، (كربلاء-٢٠١٩م).
* شبيخة، جمعه
٤٠- القيم والخصال في شجرة الاستشراق الاسباني الوارفة الظلال ، دار الظلال، ط١، مؤسسة جائزة عبدالعزيز بن سعود للابداع الشعري، (الكويت - ٢٠٠٤).

- *الطناحي، محمود محمد
- ٤١- مدخل الى تاريخ، ط١، مكتبة الخانجي، (القااهرة-١٩٨٤م).
- *عبد الرزاق، صلاح
- ٤٢- اعتناق الاسلام في الغرب، ط١، دار الحوراء، (بغداد-٢٠٠٩م).
- *عريني، محمد ياسين
- ٤٣- الاستشراق وتقريب العقل التاريخي، ط١، المجلس العربي للثقافة العربية، (السعودية - ١٩٩١م).
- *العقيقي، نجيب
- ٤٤- المستشرقون، ط٤، دار المعارف، (القااهرة-١٩٨٠م).
- *غربال، محمد شفيق واخرون
- ٤٥- الموسوعة العربية الميسرة، ط٢، دار الشعب، (القااهرة-١٩٧٢م).
- *الغزالي، محمد،
- ٤٦- مستقبل الاسلام خارج أرضه كيف نفكر فيه، ط١، دار الشرق، (القااهرة-١٩٩٧م).
- *فوزي، فاروق عمر
- ٤٧- الاستشراق والتاريخ الاسلامي القرون الاولى، ط١، مؤسسة ياقوت للخدمات المطبعية، (الاردن - ١٩٩٨م).
- *القاضي، احمد عبدالرحمن
- ٤٨- دعوت التقريب بين الاديان دراسة نقدية في ضوء العقيدة الاسلامية، د.ط، دار ابن الجوزي، (السعودية-١٤٢١هـ).
- ٤٩- روجيه جارودي وموقفه من الاسلام، ط١، مركز الفكر العربي للنشر والتوزيع، (الرياض- ١٤٣٧هـ).
- *مجموعة من المؤلفين
- ٥٠- كتاب دليل إلى قراءة تاريخ الكنيسة (الكنائس الشرقية الكاثوليكية)، ط١، دار الشرق، (القااهرة- ٢٠١٠م).
- *القسام، رشد
- ٥١- والشرح، مثنى، الانوار الساطعة من سيرة علماء العصر، ط٢، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، (النجف-١٤٢٤هـ).
- *كلاوي، رامي
- ٥٢- روجيه جارودي من الالحاد الى الايمان لقاءات ومحاضرات، دار قتيبة، (دمشق، ١٩٩٠م).
- *محافظة، علي
- ٥٣- شخصيات من التاريخ سيرة وتراجم موجزه، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت-٢٠٠٩م).
- *محمد، اسماعيل علي
- ٥٤- الاستشراق بين الحقيقة والتظليل، ط١، الكلمة للنشر والتوزيع، (القااهرة - ١٩٩٨م).
- *المدني، جلال الدين

٥٥- تاريخ ايران السياسي المعاصر، تر: سالم مشكر، ط١، منظمة الاعلام الاسلامي، (طهران-١٩٩٣م).

*مغلي، محمد بشير

٥٦- مناهج البحث الاسلاميات لدى المستشرقين وعلماء الغرب، ط٢، مركز الملك فيصل، (الرياض-٢٠٠٢م).

*المنجد ، صلاح الدين

٥٧- المستشرقون الالمان تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية.

*الميلي، محسن

٥٨- روجيه جارودي والمشكلة الدينية، ط١، دار قتيبة، (بيروت -١٩٣٣).

*النبهان، محمد فاروق

٥٩- الاستشراق تعريفة، مدارس، آثاره، د.ط، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (الرباط-٢٠١٢م).

*النوري، فاضل

٦٠- الامام الخميني (قدس سره) تجسيد الخلق الاسلامي، ط٢، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، المعاونة الثقافية، (طهران-٢٠٠٩م).

*الوافي، محمد عبدالكريم

٦١- يوسف باشا القرمانلي والحملة الفرنسية على مصر، ط١ المنشأة العامة للنشر والتوزيع، (طرابلس-١٩٨٤م).

ثالثاً: رسائل الماجستير

*برهم، لبنى

٦٢- جدل الغرب والاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية جامعة باتنة، (الجزائر-٢٠١٢م).

كشكو، محمد حافظ هاشم

٦٣- روجيه جارودي وموقفه من قضايا الفكر المعاصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، كلية اصول الدين (فلسطين، ٢٠١٣م).

رابعاً: الدوريات

*حسين، أصف،

٦٤- المسار الفكري للاستشراق، ترجمة: مازن صلاح مطبقاني، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، العدد السابع، (الرياض-١٤١٣هـ) ص ٥٩٢
*فروخ، عمر.

٦٥- المستشرقون مالهم وما عليهم، مجلة الاستشراق، العدد الاول، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد-١٩٨٩م).

*منتران، روبير.

٦٦- الاستشراق الفرنسي، تطوره، وافاقه، بداية الاستشراق الفرنسي، مجلة الاستشراق، دار الشؤون الثقافية، السنة الاولى، العدد الاول، (بغداد-١٩٨٧م).
*الموسوي، محسن جاسم

٦٧- الاستشراق السياسي فرضياته واستنتاجاته، مجلة الاستشراق، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد-١٩٨٩م)، السنة الثالثة، العدد ٣، ص ٥ .

خامساً مواقع التواصل على الانترنت

٦٨- مؤسسة الامام علي بن ابي طالب للدراسات والتوثيق.

<https://www.imamali-ali.com>

٦٩- اتصال المباشر بالسيدة (سلمى الفاروقي) زوجة روجيه جارودي عبر الوات ساب في الساعة ١١:٣٣ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٠/٢٠٢٣ ، وامتعت عن تزويدي بمعلومات اخرى غير الذي ذكرته اعلاه.

First: sources

*Al-Humaidi, Muhammad bin Futuh Abdullah Al-Azdi (d. 488 AH / 1095 AD)

1- The ember of the quoted in the history of Andalusian scholars, ed.: Ibrahim Al-Abiyari, Al-Dar Al-Misriyah, (Cairo - 1966 AD).

*Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Moneim (d. 900/1496 AH).

2- Al-Rawd Al-Ma'tar fi Khabar Al-Aqtar, ed.: Ihsan Abbas, 2nd edition, Dar Nasser for Culture, (Beirut - 1980 AD). *Al-Himyari, Nashwan bin Saeed Al-Yamani, (d. 573 AH / 1178 AD).

3- The Sun of Science and the Medicine of the Arabs' Kalam from Al-Kalloum, ed.: Hussein Abdullah Al-Omari and others, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Mu'asr, (Damascus - 1999 AD).

*Ibn Abdul-Hakam, Abdul-Rahman bin Abdullah, (d. 257 AH / 870 AD).

4- Conquests of Africa and Al-Andalus, Dar Al-Kutub Al-Lubaniyya, (Beirut - 1964 AD).

*Ibn Adhari, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad al-Marakshi, (d. 712 AH / 1322 AD).

5- Al-Bayan Al-Maghrib fi Akhbar Al-Andalus wal-Maghreb, ed.: Levi Provencal, 3rd edition, Dar Al-Thaqafa, (Beirut - 1983 AD).

* Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, (d. 395 AH / 1004 AD).

6- Dictionary of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, 3rd edition, Dar Al-Fikr, (Beirut - 1979 AD).

*Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr Al-Basri, (d. 175 AH / 790 AD).

7- Al-Ain, 2nd edition, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samarrai, (Beirut - B, T).

Ibn Al-Fardi, Abdullah bin Muhammad bin Yusuf Al-Azdi (d. 403 AH / 1013 AD).

8- History of the Andalusian Scholars, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Masry, (Cairo - 1989 AD).

*Anonymous author.

9- Collection of news about the conquest of Andalusia, mentioning its princes, may God have mercy on them, and the wars that took place between them, Al-Muthanna Library, (Baghdad - 1964 AD).

*Al-Muqri, Abu Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Tilmisani (d. 1041 AH/1631 AD).

10- Nafah Al-Tayyib Min Al-Andalus' Fresh Branch, and Its Minister, Lisan Al-Din Al-Khatib, ed.: Ihsan Abbas, B.I., Dar Sader, (Beirut - 1990 AD).

*Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad bin Makram al-Ansar, (d. 711 AH/1311 AD).

11- Lisan al-Arab, 6th edition, Dar Sader, (Beirut - 1990 AD).

*Yaqt al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqt (d. 626 AH/1229 AD)

12- Dictionary of Countries, 1st edition, Dar Sader, (Beirut - 1984).

Second: References

*Ahmed, Hassan Abdel Aziz

13- The Geography of Europe, 1st edition, Al-Marrekh Publishing House, (Riyadh - 1982 AD), p. 172.

*Ahmed, Faraj Al-Sayed

14- Orientalism, ed., Dar Tuwaiq for Distribution and Publishing, (Riyadh - 1994 AD).

* Arsalan, Shakib

15- History of Moroccan conquests in France, Switzerland, Italy, and Algeria in the Mediterranean, ed., Dar Revival of Arab Books, (Beirut - ed.).

*Badawi, Abdul Rahman

16- Encyclopedia of Orientalists, 3rd edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, (Beirut - 1993 AD)

*Perottino, Serge

17- Icons of Global Thought Series, by Mona Al-Najjar, 1st edition, Arab Foundation for Studies and Publishing (Beirut - 1981 AD).

*Taj, Muhammad Qaddouri

18- Orientalism: Its Philosophical Nature and Methods, 1st edition, Office of the Arab Academy for Publishing and Distribution, (Amman - 2014 AD).

*Garoudi, Roger

19- Islam in the West, Cordoba, the Capital of the World and Thought, see: Dhawqan Qarqut, 1st edition, Dar Damascus, (Damascus, 1995 AD).

20- The Freedom Trial, Arabicization, Jack Vergesh, Dar Al-Fayhaa for Translation and Publishing, (Beirut - 1998 AD).

*Greisha, Ali

- 21- Contemporary Intellectual Trends, ed., Mansoura, (Cairo - 1986 AD).
*Al-Juhani, Mana Hammad
- 22- The Easy Encyclopedia of Contemporary Religions, Sects and Parties, 4th edition, Dar Al-Nadwah Al-Ilamiyah, (Riyadh - 2003 AD).
* Al-Hajj, Sassi Salem
- 23- The Orientalist phenomenon and its impact on Islamic studies, 1st edition, Center for World Studies, (Malta - 1991 AD).
*Helmy, Mustafa
- 24- Islam Jarudi Between Truth and Slander, 1st edition, Dar Al-Da'wa Publishing House, (Al-Iskandiyah - 1996 AD).
*Hamish, Salem
- 25- Orientalism on the Deadline, Kingdom of Morocco (Rabat - 1991 AD).
*Al-Howayek, Elias Tannous
- 26- The History of Napoleon I, ed., Al-Hilal House and Library, (Beirut - 1981 AD).
*Al-Kharboutli, Ali Hosni
- 27- Orientalists and Islamic History, 2nd edition, Egyptian General Book Authority, (Cairo - 1988 AD).
*Al-Khasht,
- 28- Why did you convert to Islam?
* Al-Douri, Ibrahim Yas Khudair
- 29- Abdul Rahman Al-Dakhel in Al-Andalus and his internal and foreign policy, 1st edition, Al-Hurriya Printing House, (Baghdad - 1982 AD).
*Zanati, Anwar Mahmoud
- 30- A New Visit to Orientalism, 1st edition, Anglo-Egyptian Library, (Cairo - 2006 AD).
*Al-Ziyadi, Muhammad Fathallah
- 31- The phenomenon of the spread of Islam and the position of some Orientalists towards it, 1st edition, General Establishment for Distribution and Publishing, (Tripoli - 1983 AD).
*Al-Samarrai, Qasim
- 32- Orientalism between Objectivity and Artificialism, 1st edition, Dar Al-Rifai for Publishing and Distribution, (Beirut - 1983 AD).
*Al-Samouk, Saadoun
- 33- Orientalism and its Methods in Islamic Studies, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, (Jordan - 2010 AD).

*Al-Sibai, Mustafa

34- Orientalism and Orientalists, Their Pros and Don'ts, 1st edition, Dar Al Salam Printing (Cairo - 1998 AD).

*Al-Sirjani, Ragheb

35- The Greats of Islam, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Misria (Cairo - 2013 AD).

* Abu Saada, Muhammad Hosni

36- Orientalism and Islamic Philosophy, 1st edition, Abu Hariba Printing, (B0-1995).

*Said, Edward

37- Orientalism, Knowledge, Authority, Creation, translated by: Kamal Abu Deeb, 1st edition, National Enmaa Publications, (Beirut - 1984 AD).

*Southern, Richard

38 The Image of Islam in Europe in the Middle Ages, translated by: Radwan Al-Sayyid, 2nd edition, Dar Al-Madar Al-Islami, (Beirut - 2006 AD).

*Al-Shammari, Maher Jawad Kazem

39- The Prophet Muhammad, a comparative analytical study, the Holy Abbasid Shrine, (Karbala - 2019 AD).

*Sheikha, Friday

40- Values and Characteristics in the Lush Tree of Spanish Orientalism, Dar Al-Zalal, 1st edition, Abdulaziz Bin Saud Award Foundation for Poetic Creativity, (Kuwait - 2004).

*Al-Tanahi, Mahmoud Muhammad

41- Introduction to History, 1st edition, Al-Khanji Library, (Cairo - 1984 AD).

*Abdul Razzaq, Salah

42- Converting to Islam in the West, 1st edition, Dar Al-Hawraa, (Baghdad - 2009 AD).

*Arini, Muhammad Yassin

43- Orientalism and the Approximation of the Historical Mind, 1st edition, Arab Council for Arab Culture, (Saudi Arabia - 1991 AD).

*Al-Aqiqi, Najib

44- Orientalists, 4th edition, Dar Al-Maaref, (Cairo - 1980 AD).

*Gharbal, Muhammad Shafiq and others

45- The Easy Arabic Encyclopedia, 2nd edition, Dar Al-Shaab, (Cairo - 1972 AD).

*Al-Ghazali, Muhammad,

46- The future of Islam outside its land, how do we think about it, 1st edition, Dar Al-Sharq, (Cairo - 1997 AD).

*Fawzi, Farouk Omar

47- Orientalism and Islamic History, the First Centuries, 1st edition, Yaqut Foundation for Printing Services, (Jordan - 1998 AD).

*Judge, Ahmed Abdel Rahman

48- I called for rapprochement between religions, a critical study in light of the Islamic faith, D. I., Dar Ibn al-Jawzi, (Saudi Arabia - 1421 AH).

49- Roger Garudi and his position on Islam, 1st edition, Arab Thought Center for Publishing and Distribution, (Riyadh - 1437 AH).

*A group of authors

50- A guide to reading the history of the Church (Eastern Catholic Churches), 1st edition, Dar Al-Sharq, (Cairo - 2010 AD).

*Al-Qassam, Rushd

51- Al-Sharaa, Muthanna, Al-Anwaar Al-Sa'i' min Biography of the Scholars of the Age, 2nd edition, Al-Nibras Foundation for Printing, Publishing and Distribution, (Najaf - 1424 AH).

*Kalawi, Rami

52- Roger Garudi, From Atheism to Faith, Interviews and Lectures, Dar Qutaiba, (Damascus, 1990 AD).

*Conservative, Ali

53- Personalities from history, brief biographies and biographies, 1st edition, Arab Foundation for Studies and Publishing, (Beirut - 2009 AD).

*Muhammad, Ismail Ali

54- Orientalism between Truth and Shading, 1st edition, Al-Kalima Publishing and Distribution, (Cairo - 1998 AD).

*Al-Madani, Jalal al-Din

55- Contemporary Political History of Iran, see: Salem Mashkar, 1st edition, Islamic Media Organization, (Tehran - 1993 AD).

*Mughali, Muhammad Bashir

56- Islamic research methods among Orientalists and Western scholars, 2nd edition, King Faisal Center, (Riyadh - 2002 AD).

*Al-Munajjid, Saladin

57- The German Orientalists, their biographies and what they contributed to Arabic studies.

*Al-Milli, Mohsen

58- Roger Garudi and the Religious Problem, 1st edition, Dar Qutaiba, (Beirut - 1933).

*Al-Nabhan, Muhammad Farouk

59- Orientalism: Definition, Study, and Effects, ed., publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization, (Rabat - 2012 AD).

*Al-Nouri, Fadel

60- Imam Khomeini (may God sanctify his secret), The Embodiment of Islamic Creation, 2nd edition, The International Academy for the Rapprochement of Islamic Schools of thought, Cultural Assistance, (Tehran - 2009 AD).

*Al-Wafi, Muhammad Abdul Karim

61- Youssef Pasha Al-Qarmanli and the French campaign against Egypt, 1st edition, General Establishment for Publishing and Distribution, (Tripoli - 1984 AD).

Third: Master's theses

*Barham, Lubna

62- The Controversy of the West and Islam, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities, University of Batna, (Algeria - 2012 AD).

Kashko, Muhammad Hafez Hashem

63- Roger Garudi and his position on issues of contemporary thought, master's thesis, unpublished, Islamic University of Gaza, Faculty of Fundamentals of Religion (Palestine, 2013 AD).

Fourth: Periodicals

*Hussein, Asif,

64- The Intellectual Path of Orientalism, Translated by: Mazen Salah Mutaabani, Journal of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Seventh Issue, (Riyadh - 1413 AH), p. 592

*Farroukh, Omar.

65- Orientalists, their money and what they owe, Orientalism Magazine, first issue, General Cultural Affairs House, (Baghdad - 1989 AD).

*Mintran, Robert.

66- French Orientalism, its development, and its prospects, the beginning of French Orientalism, Orientalism Magazine, House of Cultural Affairs, first year, first issue, (Baghdad - 1987 AD).

*Al-Mousawi, Mohsen Jassim

67- Political Orientalism, Its Hypotheses and Conclusions, Orientalism Magazine, House of General Cultural Affairs, (Baghdad - 1989 AD), third year, issue 3, p. 5.

Fifth: Internet communication sites

68-Imam Ali bin Abi Talib Foundation for Studies and Documentation.

<https://www.imamaLi-aLi.com>

69- Direct contact with Mrs. (Salma Al-Farouqi), Roger Jaroudi's wife, via WhatsApp at 11:33 am on Tuesday, 10/10/2023, and she declined to provide me with information other than what I mentioned above.

